

مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب

القسم دال: حقوق الشباب فى سياق بناء السلام والحالات الإنسانية

المحتويات

- القسم دال: حقوق الشباب في سياق بناء السلام والحالات الإنسانية
- 1.....
- 3 دال.1 ما أهمية التحدّث عن حقوق الشباب في سياق بناء السلام والأوضاع الإنسانية؟
- 4.....
- 4 دال.2 ما هو الإطار القانوني القائم؟
- 4 دال.3 ما هي التحديات الخاصة التي يواجهها الشباب في الحالات الإنسانية؟
- 6 دال.4 ما هو دور الشباب في منع التطرّف المصحوب بالعنف (التطرّف العنيف)؟
- 7 دال.5 ما هو الدور الذي يؤديه الشباب في بناء السلام؟
- 9 دال.6 أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية بشأن جهود بناء السلام؟
- 9 دال.7 ما هي فرص التمويل المتاحة لمبادرات بناء السلام التي يتصدرها الشباب؟

ملاحظة: يعتمد محتوى مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب على عدد من المصادر الخاصة بالأمم المتحدة والمصادر الخارجية. ولتيسير استخدام هذه المجموعة، لا يُشار إلى المحتوى المستمد من المصادر الخاصة بالأمم المتحدة بشكل منتظم في النص، بل تُذكر هذه المصادر في قائمة المراجع.

القسم دال: حقوق الشباب في سياق بناء السلام والحالات الإنسانية

في هذا القسم: ما أهمية حقوق الشباب في سياق بناء السلام والحالات الإنسانية؟

1. ل.د	؟ فينساندلاً عاضولاًو ملسلا عاند قايدي فبابشلا قو قد نء تَدحتلا تيمها أم
2. ل.د	؟ مَناقلا في نونا قلا راطلإا وهام
3. ل.د	؟ فينساندلاً تلاحلا في فبابشلا امهجاوي في تلا تصاخلا تايدحتلا في هام
4. دال	ما هو دور الشباب في منع التطرف المصحوب بالعنف (التطرف العنيف)؟
5. ل.د	؟ ملسلا عاند في فبابشلا ميديوي ذلا رودلا وهام
6. ل.د	؟ ملسلا عاند دوهجن أشب تيفاضل تامولعم لعل وصحلا في نكمي نيا
7. ل.د	؟ فبابشلا اهر دصتي في تلا ملسلا عاند تار دابملا تَحاملا ليومئلا صرف في هام

دال 1. ما أهمية التحدث عن حقوق الشباب في سياق بناء السلام والأوضاع الإنسانية؟

على الصعيد العالمي، يتأثر الشباب بشكل كبير بأشكال مختلفة من العنف. على الرغم من أن الشباب يواجهون العديد من التحديات التي يواجهها البالغون والمجتمع بشكل عام في مجالي السلام والأمن، فإن بعض الجوانب محدّدة للشباب تفرض عليهم تحديات وفرص خاصة. وتؤثر النزاعات العنيفة على الشباب من خلال القضاء على مصادر الاستقرار والانتماء وتعطيل انتقالهم إلى مرحلة البلوغ، بسببٍ منها انقطاع الشباب عن التعليم وتدمير هياكل الدعم الاجتماعي وفرص كسب العيش.

دال 1.1. لنتعمق أكثر ...

تعرّف منظمة الصحة العالمية العنف بالاستعمال المتعمّد للقوة البدنية أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال الفعلي لها من قبل الشخص ضد نفسه أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي أي منهما إلى حدوث أو رجحان احتمال حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النمو أو الحرمان.

يمكن تقسيم العنف بشكل عام إلى ثلاث فئات: (1) العنف ضد الذات؛ العنف بين الأفراد؛ و(3) العنف الجماعي. ويركز هذا القسم على العنف الجماعي الذي يمكن أن ترتكبه جماعات أكبر مثل الدول والجماعات السياسية المنظمة والمنظمات الإرهابية وما إلى ذلك. ويشمل العنف الجماعي العنف الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

- ويشمل العنف الجماعي الذي يُرتكب لتنفيذ جدول أعمال اجتماعي معيّن، على سبيل المثال، جرائم الكراهية التي ترتكبها الجماعات المنظمة، والأعمال الإرهابية، وعنف الغوغاء. وقد يحدث العنف الاجتماعي أحياناً بفعل المعتقدات التقليدية والقوالب النمطية المنتشرة في المجتمع، ما قد يؤدي إلى التمييز ضد فئات معيّنة ووصمها.
- ويشمل العنف السياسي الحرب والنزاعات العنيفة الناتجة عنها وعنف الدولة والأعمال المماثلة التي تقوم بها مجموعات أكبر.
- يشمل العنف الاقتصادي الهجمات التي تشنها مجموعات كبيرة بدافع تحقيق المكاسب الاقتصادية، مثل الهجمات التي تنفذ بهدف تعطيل النشاط الاقتصادي، أو الحرمان من الوصول إلى الخدمات الأساسية، أو إحداث الانقسام والتنشيطية على المستوى الاقتصادي.

ويرتّب كل نوع من أنواع العنف هذه تداعيات خاصة على الشباب الذين يواجهون بالفعل تمييزاً قائماً على أساس السن وصعوبات اجتماعية اقتصادية أثناء الانتقال إلى مرحلة البلوغ. وفي الوقت نفسه، يؤدي الشباب دوراً بالغ الأهمية في التصدي للعنف وتعزيز السلام، وهو ما اعترف به المجتمع الدولي بالفعل.

دال 1.2. أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

للحصول على معلومات إضافية، يمكن الاطلاع على:

- [السلام المفقود: نملأو ملسلاو فبابشلا لود ملقتسم تيلحرم تسارد.](#)
- [التقرير العالمي لمنظمة الصحة العالمية حول العنف والصحة.](#)
- [الشباب والسلام والأمن: تجمربلا ليلد.](#)

دال.2 ما هو الإطار القانوني القائم؟

في عام 2015، اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والمسؤول عن الحفاظ على السلام والأمن الدوليين، بالإجماع القرار 2250 حول "الشباب والسلام والأمن". ويُعدُّ هذا القرار الأول من نوعه إذ يعترف بالدور الهام والإيجابي للشباب في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين وتعزيزهما. وقد ساهم هذا القرار في تغيير الاعتقاد القائل بأن الشباب هم إما من مرتكبي العنف أو من ضحاياه واعتبارهم عوامل فعالة للتغيير في سياق بناء السلام. ويحثُّ القرار الدول الأعضاء على إعطاء الشباب صوتاً أكبر في عملية صنع القرار على الصُّعد المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، وعلى النظر في إنشاء آليات لتمكين الشباب من المشاركة الفعالة في عمليات السلام.

كما اتخذ مجلس الأمن قرارين آخرين بشأن الشباب والسلام والأمن، وهما: القرار رقم 2419 لعام 2018 الذي يدعو إلى إشراك الشباب والشبان بشكل هادف في عمليات السلام الرسمية وغير الرسمية، والقرار رقم 2535 لعام 2020 الذي قدم خطوات ملموسة لتفعيل جدول أعمال الشباب والسلام والأمن الذي تضمن طلباً لتعزيز القدرات الفنية للشباب والسلام والأمن في المقر الرئيسي وفي الميدان.

دال.2.1 لنتعمق أكثر ...

بالإضافة إلى قرارات مجلس الأمن الثلاثة المذكورة أعلاه، تركّز العديد من الموارد على مشاركة الشباب في عمليات بناء السلام والعمل مع الشباب في الحالات الإنسانية:

- [السلام المقفود: دراسة مرحلية مستقلة حول الشباب والسلام والأمن](#): بناءً على طلب الأمين العام للأمم المتحدة استجابةً للقرار 2250، تقدم الدراسة نتائج بشأن المساهمات الإيجابية للشباب في عمليات السلام وحلّ النزاعات وتوصيات للاستجابات الفعالة لدعم إمكانات الشباب وقيادتهم وملكيّتهم من قِبَل الشباب وشبكاتهم ومنظماتهم وتيسير مشاركتهم المتساوية والكاملة في صنع القرار على جميع المستويات.
- [التقريران الأول والثاني](#) للأمين العام عن الشباب والسلام والأمن: يحلّل تقريراً فترة السنتين الاتجاهات والممارسات الحديثة على الصُّعد الدولي والإقليمي والوطني في ما يتعلّق بمشاركة الشباب في عمليات السلام، وحماية الشباب في حالات النزاع، وفك ارتباط الشباب وإعادة إدماجهم، والشراكات مع منظمات الشباب المشاركة في جهود بناء السلام
- [دليل للموظفين العموميين](#) لدعم تفعيل جدول أعمال الشباب والسلام والأمن على المستوى القطري، و [خطة عمل استراتيجية خمسية لعمليات السلام الشاملة للشباب](#) أطلقت في [المؤتمر العالمي رفيع المستوى المعني بعمليات السلام الشاملة للشباب](#)، وهو المؤتمر الذي عقدته دولة قطر وحكومتها فنلندا وكولومبيا والمجتمع المدني وشركاء الأمم المتحدة في كانون الثاني/يناير 2022.
- [إعلان الدوحة للشباب](#) بشأن تحويل المساعدات الإنسانية، تمثّل آراء ممثلي الشباب العالميين حول تحسين العمل الإنساني.
- [تحالف ميثاق الشباب في العمل الإنساني](#): التزام جماعي من ما يزيد عن 50 جهة إنسانية فاعلة للعمل على ضمان معالجة أولويات الشباب، وإعلامهم، واستشارتهم، وإشراكهم بشكل هادف في جميع مراحل العمل الإنساني.
- [المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن العمل مع الشباب ومن أجلهم في الأزمات الإنسانية والأزمات الممتدة](#): وضعتها اليونيسف والمجلس النرويجي للاجئين كدليل للعمل مع الشباب ومن أجلهم في الأوضاع الإنسانية والأزمات الممتدة.
- [نحن هنا: نهج متكامل لعمليات السلام الشاملة للشباب](#): ورقة سياسة مستقلة بتكليف من مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب، والتي تحلّل أين وكيف يشارك الشباب في عمليات السلام وجهود الوساطة.

دال.3 ما هي التحديات الخاصة التي يواجهها الشباب في الحالات الإنسانية؟

تؤثر النزاعات والجريمة وأشكال العنف الأخرى على حياة الشباب بطرق أكثر من الوفيات. وعلى الرغم من أن هذه الآثار نادرًا ما تسجّل، فإن الشباب يعانون مجموعة واسعة من النداعيات القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل، تتراوح بين تكرار الإيذاء، والصدمات النفسية، والتمييز على أساس الهوية، والاستبعاد الاجتماعي والاقتصادي.

دال.3.1 لنتعمق أكثر ...

قد تختلف التحديات باختلاف مجموعات الشباب. فعلى سبيل المثال، ترتفع نسبة مخاطر زواج الأطفال والاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي والحمل غير المرغوب فيه لدى الفتيات والشابات، فيما ترتفع مخاطر الارتباط بالجماعات المسلحة أو التطرّف أو الاستهداف

بالتحرُّش من قِبَل الشرطة لدى الفتيان والشبان. يواجه الشباب الذين يعانون من نقاط ضعف خاصة، مثل الشباب ذوي الإعاقة أو المهاجرين أو اللاجئين، عقبات متزايدة أمام إعمال حقوقهم في السياق الإنساني.

وبشكل عام، يواجه الشباب تحديات عديدة في الحالات الإنسانية، بما في ذلك:

- أثناء النزاعات أو الكوارث، قد يتوقف تطوُّر الشباب على المستويات التعليمية والاجتماعية والعاطفية. وقد ينتج عن حالات الطوارئ مشاكل صحية جمةً وعاهاث جديدة، وتمزيق للأسر والشبكات الاجتماعية، وتعريض الشباب إلى مخاطر جديدة، وتقييد الوصول إلى السلع والخدمات الحيوية.
- وتفرض الحالات الإنسانية على الشباب، الذين يعانون أصلاً التمييز على أساس العمر، مزيداً من التهميش والوصم من جراء القوالب النمطية التي تربط الشباب بالعنف.
- وقد يتعرَّض الشباب أيضاً إلى الإيذاء والصدمات على أيدي الجماعات المسلحة أو الإرهابيين أو الجماعات المتطرفة العنيفة والعصابات وشبكات الجريمة المنظمة والحكومات القمعية، وحتى على أيدي موظفي إنفاذ القانون وأنظمة العدالة الجنائية في بلدان عديدة.
- غالباً ما تسود ظروف قمعية في البلدان التي تواجه نزاعاً أو انعدام الأمن. وتنعكس هذه الظروف على الحرية الجماعية للتنقُّل والتجمُّع والتعبير، وتُحبط جهود منظمات الشباب ومبادرات بناء السلام والحركات السلمية باسم مكافحة الإرهاب أو تحت ذريعة منع التطرُّف العنيف. وفي مثل هذه الظروف، حيث يتقلَّص الحيز المدني، تبرز الحاجة إلى تكثيف الجهود الرامية إلى حماية الشباب. ولمزيد من المعلومات عن كيفية البقاء في مأمن، انظر السؤال ["كيف يمكنني البقاء آمناً وحماية نفسي أثناء الدفاع عن حقوقي؟"](#)
- تتأثر الشباب والفتيات بشكل غير متناسب، ويواجهن أشكالاً متعدّدة من العنف القائم على الجنس. كما تفضي هذه الظروف إلى تفاقم مخاطر الإنجاب، في ظل التعرُّض المتزايد لممارسة الجنس القسري، وزيادة المخاطرة، والتوفر المحدود لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين.
- ومن المرجح أيضاً أن يتعرَّض الشباب ذوي الإعاقة، ولا سيّما الفتيات والشابات، إلى الهجر من قبل أسرهم، أو العزل في منازلهم، أو خطر العنف، أو فقدان إمكانية الوصول إلى المعلومات والخدمات الكفيلة بتعزيز حمايتهم وقدرتهم على الصمود.
- كما أن الشباب النازحون، الذين يفصلون عن ديارهم وأحياناً عن أسرهم، غالباً ما يواجهون العنف وسوء المعاملة وانعدام الأمن، ويصبحون عُرضة للاتجار والاحتجاز.
- قد يعاني المراهقون والشباب اللاجئون مشاكل في الاعتراف القانوني، ونقص الوثائق والحرية المحدودة في التنقُّل، والحوازر اللغوية، والتمييز، والعنصرية، وكرهية الأجانب. ويعيش معظم اللاجئين والنازحين الشباب في المناطق الحضرية، وليس في المخيمات، الأمر الذي يجعلهم أقلّ ظهوراً، وأقلّ قدرةً للوصول إلى الخدمات اللازمة، وأكثر عزلةً.
- كذلك، يواجه شباب المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وأحرار الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسية الأخرى طائفة معقدة من التحديات والتهديدات في بلدانهم الأصلية، أو في بلدان اللجوء، بما في ذلك التمييز والتحيز والعنف وصعوبة الوصول إلى المساعدة اللازمة، وقد يتم استهدافهم بشكل خاص في حالات النزاع وانعدام الأمن. أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

دال 3.2 أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

تتوفر معلومات إضافية في:

- [السلام المفقود: دراسة مرحلية مستقلة حول الشباب والسلام والأمن.](#)
- [تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان حول برامج الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين في البيئات الإنسانية: نظرة شاملة على خدمات تنظيم الأسرة.](#)

- UN Interagency Network on Youth Development, Working Group on Youth and Peacebuilding [Practice Note: Young People's Participation in Peacebuilding](#)
- Inter-Agency Standing Committee Guidelines [With us & for us: Working with and for Young People in Humanitarian and Protracted Crises](#)

دال.4 ما هو دور الشباب في منع التطرف المصحوب بالعنف (التطرف العنيف)؟

على الرغم من عدم وجود تعريف متفق عليه عالمياً للتطرف المصحوب بالعنف، يشير هذا المصطلح، وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - اليونسكو إلى معتقدات وأفعال الأشخاص الذين يدعمون العنف أو يستخدمونه لتحقيق أهداف أيديولوجية أو دينية أو سياسية. ويمكن أن يشمل ذلك الإرهاب وغيره من أشكال العنف القائم على دوافع سياسية.

وفي ظل ما يعانيه الشباب من تهمة وبطالة وفقير، فهم معرضون بشكل خاص للتجنيد من قبل الجماعات المتطرفة، الأمر الذي يفسر سبب توجه العديد من الأنشطة الرامية إلى منع التطرف العنيف إلى الشباب تحديداً. ولأسباب نفسها، لطالما نُظر إلى الشباب بوصفهم من مرتكبي العنف المتطرف أو من ضحاياه، وهمشوا عندما حان وقت بذل جهود سلام رفيعة المستوى.

لكن، مع تقدّم الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، اعترف بالدور الحاسم للشباب في تنفيذ الجهود الرامية إلى منع التطرف العنيف. ويُعترف الآن على نطاق واسع بأن الشباب في وضع أفضل لتعزيز ثقافة التسامح بين أقرانهم من خلال إشراكهم ودعمهم وتشجيعهم، ولتحضيرهم بشكل أفضل للتفاعل الإيجابي مع العالم من حولهم.

دال.4.1.1 لنتعمق أكثر ...

يمكن لمجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة أن تنفذ البرامج الرامية إلى منع التطرف العنيف، بأساليب تتراوح من التعليم الرسمي إلى الرياضة والفن لتعزيز العدالة والمساواة والاحترام والاعتراف. ومع ذلك، لا تهدف هذه التدخلات إلى فرض خطاب السلام والتعاطف والتسامح بالقوة، بل إلى توفير أكبر عدد ممكن من الفرص لظهور هذه الصفات بشكل طبيعي.

ويساهم الشباب في منع التطرف العنيف بسبل مختلفة، مثلاً من خلال:

- الدعوة والتوعية لمنع التطرف العنيف عبر الإنترنت وخارجه، بوسائل منها حملات الرسائل الإعلامية، أو فعاليات التوعية، أو التدريب على القيادة، أو ورش العمل والحوارات مع الشباب لإزكاء وعيهم لرفض نداءات جماعات التطرف العنيف وتعزيز التسامح والتنوع والسلام.
- الأنشطة الفنية والثقافية التي من شأنها مساعدة الشباب على التعبير عن هويتهم وتجاربهم وعواطفهم، وتوفير أداة تواصل بين مختلف المجموعات والأفراد.
- الأنشطة الرياضية، التي تسهم في بناء الجسور بين المجموعات والثقافات والأديان على اختلافها، من خلال تعزيز التعاون بين المجموعات المتنوعة وتوحيد مختلف المشاركين في تحقيق هدف مشترك.
- مشاريع التطوع وتعلم الخدمة، التي تشجع على تنمية المهارات والتمكين والمشاركة المدنية للشباب، وتُعزز في الوقت نفسه الاستجابة لاحتياجات المجتمع.
- مبادرات التوظيف وريادة الأعمال، التي يمكن أن تربط الشباب بالوظائف أو تدعم مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة الحجم، مما يساعد على إتاحة فرص أكبر للشباب والحدّ من الدوافع المادية والاجتماعية للتطرف العنيف.
- تطوير المحتوى عبر الإنترنت، بما في ذلك مقاطع الفيديو والألعاب وموارد التعلم لتيسير الحوار بين الثقافات والتبادل بين المجموعات المختلفة، والتعريف بالثقافات والشعوب والتواريخ المتنوعة.

ممارسة جيدة: ألعاب الإنترنت لمنع التطرف المصحوب بالعنف

توفر ألعاب الإنترنت وسيلة فعالة للحدّ من أوجه التباين بين الشباب من خلفيات متنوّعة، ومواجهة الوصم والقوالب النمطية، وتعزيز التعاون بين اللاعبين من مختلف الثقافات والأديان والمجموعات العرقية. [ألعاب من أجل السلام](#) هي منصة مخصّصة لتضييق الهوة بين الشباب من إسرائيل ودولة فلسطين والعديد من دول الشرق الأوسط من خلال ألعاب الفيديو الشعبية مع عناصر إضافية من التواصل والتعاون. وتساعد هذه المنصة على تنمية الثقة والصداقة بين الأطفال والشباب من مناطق النزاع، ما من شأنه تعزيز التسامح والقبول والإسهام في الجهود الرامية إلى إرساء السلام.

دال 4.2. أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

للحصول على معلومات إضافية، يرجى الاطلاع على:

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) [دليل بقيادة الشباب بشأن منع التطرف العنيف من خلال التعليم](#).
- United Nations Development Programme (UNDP) global report [Frontlines: Young people at the forefront of preventing and responding to violent extremism](#).
- تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان عن [أفضل الممارسات والدروس المستخلصة بشأن الكيفية التي تُساهم بها حماية حقوق الإنسان وتعزيزها في منع التطرف العنيف ومكافحته](#)، لعام 2016.

دال 5. ما هو الدور الذي يؤديه الشباب في بناء السلام؟

يمكن للشباب تأدية مجموعة متنوّعة من الأدوار المختلفة والمتغيّرة في سياقات النزاع وما بعد النزاع. وقد تتراوح هذه الأدوار على نطاق واسع بين معارضة أو رافضة لعملية السلام، أو ممارسة النشاط السياسي، أو التوجه نحو ارتكاب القصاص الأهلي والمنظمات الإجرامية، أو التفاوض والوساطة، أو التحوّل إلى جهات فاعلة رئيسية في مجالات الأمن والعدالة وصنع السلام. وبالتالي، تبرز أهمية إشراك الشباب بشكل إيجابي في مجتمعاتهم وإعطائهم دوراً في هذه المجتمعات لإرساء السلام والأمن على المدى الطويل، وضمان تمتّعهم الكامل بحقوقهم في المشاركة. ولذلك، من كفالة المشاركة المُجدية للشباب في الجهود والعماليات الرامية إلى بناء السلام.

دال 5.1. لنتعمق أكثر ...

يمكن للشباب أن يكونوا عنصر تغيير أساسي في الدفع فُدمًا بعجلة تنمية مجتمعاتهم. قد يُعزى ذلك إلى قدرتهم الواضحة على تقبّل التغيير والتعليقات والتعلّم، وميلهم الأكبر إلى استشراف المستقبل، ومثاليّتهم وقدرتهم على الابتكار، واستعدادهم لتحمل المخاطر. وبشكل عام، من الأهمية بمكان تحديد الاحتياجات والأولويات المحدّدة لمختلف فئات الشباب أثناء النزاع وبعده، ومعالجتها من خلال مبادرات هادفة يُعمل على تطويرها مع الشباب أنفسهم ومن خلالهم.

يمكن للشباب أن يشاركوا بطرقٍ مختلفة في جهود بناء السلام، ويمكن ملاحظتها في مراحل مختلفة من النزاع. مثلاً:

- يمكن للشباب المشاركة في المساعي الرامية إلى منع اندلاع العنف في بيئات "ما قبل النزاع"، بسببٍ منها القيام بتدخلات مبكرة لمنع العنف، مثل التعليم الذي يعزز ثقافة السلام، ومناقشات وحوارات السلام، والحوارات الدينية، والتثقيف المدني وتثقيف الناخبين، والمسرح التعليمي والإذاعة المجتمعية، والمهرجانات الرياضية والموسيقية، وتقديم الدعم الإنساني.

الممارسة الجيدة: أمريكا اللاتينية

في عام 2018، أطلق برنامج "OIJTravesías"، بدعم من منظمة الشباب الدولية للمنطقة الأيبيرية - الأمريكية (OIJ) مبادرة "بناء السلام من خلال السينما". وتهدف هذه المبادرة إلى توفير التدريب اللازم وإتاحة التبادل الثقافي بغية السماح لصانعي الأفلام الشباب من مكسيكو سيتي في المكسيك وكولون سيتي في بنما بمعالجة العنف من خلال السينما. وقد شارك الشباب في الدورات التدريبية المخصصة لصناعة الأفلام الوثائقية وفي الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن. وقد تولّى الشباب أنفسهم مهمة تسيير العملية الإبداعية بأكملها، من كتابة السيناريو، وإنتاج الفيلم، والتمثيل فيه، وإشراك أقرانهم كمشاهدين. وقد تمكنوا من خلال هذه الأفلام القصيرة من التعبير عن آرائهم بشأن القضايا المتعلقة بالسلام والأمن في بيئتهم المحلية.

- يمكن للشباب أن يتدخلوا للتخفيف من تأثير النزاع العنيف حيثما ينشأ، وبناء السلام وتحقيق التماسك الاجتماعي، بطرقٍ منها إجراء الحوارات بين الأقران في المجتمعات المتأثرة بالنزاع، أو دعم فك الارتباط وإعادة إدماج المقاتلين السابقين، أو رصد انتهاكات حقوق الإنسان أثناء النزاع وتوثيقها.

ممارسة جيدة: الجمهورية العربية السورية

تجمع الشباب السوري هو مبادرة يقودها الشباب بالكامل، وتمثل مهمتها في تمكين الشباب واللاجئين السوريين في جميع أنحاء العالم، ودعمهم، وبناء السلام، وتيسير الحوار والتبادل الثقافي. ويعمل مجلس الشباب السوري على إشراك الشباب السوري في عملية السلام في الجمهورية العربية السورية والمساعدة في إسماع صوتهم في عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة في جنيف، من بين العديد من الأنشطة الأخرى كما توفر للشباب هذه المبادرة العديد من برامج التدريب المختلفة والبرامج المتعلقة ببناء السلام.

- ويمكن للشباب أيضاً أن يشاركوا في الجهود الرامية إلى ضمان منع تكرار أشكال النزاع العنيف على اختلافها أو ظهورها من جديد. كما يمكنهم المشاركة بشكل مباشر أو غير مباشر في عمليات السلام الرسمية وغير الرسمية، وفي برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وزيادة الوعي بالنزاعات السابقة من خلال الحملات الفنية والإعلامية.

ممارسة جيدة: اليمن

أضطلع الشباب اليمني بدور رئيسي في إطلاق عملية الحوار الوطني في عام 2011. وقد عمل ممثلو الشباب المستقلون، وهم 7 في المائة من أعضاء مؤتمر الحوار الوطني، على صياغة الدستور اليمني الجديد، بالتعاون مع النساء ودوائر المجتمع المدني الأخرى. وقد ساهم ذلك في تمكين هذه المجموعة غير المنتمية إلى أي من أطراف النزاع من القيام بدور هام في عملية صنع القرار. على الرغم من التمثيل الناقص للشباب في لجان صنع القرار، فإن النتائج الرئيسية لمساهماتهم المتعلقة بالشباب في مؤتمر الحوار الوطني يمكن ملاحظتها في ثلاثة مجالات: التمكين السياسي، والتمكين الاقتصادي، والتعليم، مثلاً من خلال إنشاء هيئة مستقلة جديدة تسمى المجلس الأعلى للشباب مع ولاية الإشراف على السياسات العامة. كما وافقت الدولة على ضمان نسبة مشاركة للشباب تصل إلى 20 في المائة في مختلف فروع الحكومة.

دال 5.2 أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

لمعرفة المزيد، يمكنك زيارة:

- السلام المقفود: دراسة مرحلية مستقلة حول الشباب والسلام والأمن.

- المؤتمر العالمي الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام الشاملة للشباب، و**تنفيذ جدول أعمال الشباب والسلام والأمن، دليل للموظفين العموميين.**

UN Interagency Network on Youth Development, Working Group on Youth and
 .Peacebuilding [Practice Note: Young People's Participation in Peacebuilding](#)

دال6. أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية بشأن جهود بناء السلام؟

إذا كنت مهتماً بموضوع بناء السلام وترغب في معرفة المزيد عن مشاركة الشباب في الأنشطة المتعلقة بالسلام، يمكنك البدء بالاطلاع على موقع الشباب والسلام والأمن، الذي يجمع الموارد الرئيسية في هذا الشأن. وتتوفر أيضاً الموارد التعليمية وبرامج تدريبية عديدة متاحة إلكترونياً أو شخصياً، على سبيل المثال:

- نظم معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث دورة تدريبية بعنوان [الشباب وبناء السلام](#). وتستهدف هذه الدورة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و30 عاماً في البلدان المتأثرة بالنزاعات، أو البلدان التي تعيش أوضاعاً خاصة، والتي تعمل بالفعل، أو المهتمة بالعمل مع الآخرين، في ميادين بناء السلام وصنع القرار السياسي. وتتيح هذه الدورة للمتدربين فهماً أفضل للشباب في السياقات المعقدة، ولاحتياجاتهم وتحدياتهم وإمكاناتهم. كما تسمح باستكشاف الفرص السانحة لمشاركة الشباب في الأنشطة والاستراتيجيات الرامية إلى بناء السلام. وتُعقد هذه الدورة التدريبية بالكامل عبر الإنترنت، وهي مفتوحة للجميع.
- [الدليل التمهيدي للشباب والسلام والأمن](#) هو دورة تدريبية للتعلم الذاتي يمكن القيام بها عبر الإنترنت بوضع ساعات فقط. وتوفر هذه الدورة المفاهيم الأساسية للشباب والسلام والأمن وتدريب ممتاز للذين يفتقرون إلى المعرفة الكافية بالخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن.
- [ويقدم منشور "قرار مجلس الأمن رقم 2250 وما بعده: مجموعة أدوات الشباب"](#)، الذي وضعه بناء السلام في الشبكة الموحدة لبناء السلام الشباب، لمحة عامة عن الوثائق والأفكار المفيدة للتوصل إلى فهم أفضل لأهمية قرار مجلس الأمن رقم 2250 ولما ينص عليه من أحكام.
- [مجموعة أدوات تدريب الشباب من أجل السلام Youth4Peace](#) التي وضعها بناء السلام في الشبكة الموحدة لبناء السلام الشباب تهدف إلى توجيه المدربين والمعلمين الشباب في مجال بناء السلام، من خلال مفاهيم وممارسات القيام بأنشطة تعليمية حول تحويل النزاع وبناء السلام وإرساء خطاب سلمي.
- سلسلة النزاعات - الدورة التي نظمها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وتتكون من 3 سلاسل: 1. [ما هو النزاع؟](#) 2. [تحليل النزاع؛](#) و3. [من النزاع إلى السلام](#). وتتيح هذه الدورة تدريباً ذاتياً مفتوحاً للجميع، وتهدف إلى توفير مقدمة لدراسات النزاع ودورات أكثر تقدماً في علم النزاع.
- [بناء السلام الشباب](#) هي مبادرة لتعليم السلام من تحالف الأمم المتحدة للحضارات تهدف إلى تزويد الشباب بالمهارات اللازمة لتعزيز قدرتهم على المساهمة بشكل إيجابي في السلام والأمن ومنع النزاعات العنيفة. وتُعقد هذه الدورة التدريبية سنوياً في منطقة معينة، ويتم اختيار المشاركين فيها على أساس الطلبات.
- [استكشف إمكاناتك في صنع التغيير](#) - دورة مجانية للتعلم المصغر من Edapp، من تنظيم معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث لمساعدة المتعلمين على إيجاد منظورهم الشخصي لإحداث تغيير إيجابي في العالم.
- [صُمم كل من مجموعة أدوات بناء السلام للشباب التابعة لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ودليل المفوضية لبناء السلام للشباب](#) لتدريب الشباب اللاجئين وشباب المجتمع المضيف على بناء السلام وحل النزاعات.

دال7. ما هي فرص التمويل المتاحة لمبادرات بناء السلام التي يتصدرها الشباب؟

إن ضمان الحصول على التمويل الكافي لمبادرات الشباب من الاهتمامات المركزية للخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن. وغالباً ما يصعب تحقيق التوافق بين حجم ونوع التمويل الذي يفضله المانحون وحجم ونوع التمويل الذي يمكن لبناء السلام الشباب الوصول إليه. وقد يفرض المانحون شروطاً ترفع قدرات المنظمات التي يقودها الشباب من حيث معايير الأهلية ومتطلبات التطبيق والإبلاغ والالتزام. وغالباً ما يكون ذلك لصالح الجهات الفاعلة الأكثر رسوخاً وقدرَةً على تلبية هذه الشروط. ومع ذلك، أحرز في السنوات الأخيرة بعض

التقدّم في هذا الشأن. فقد أنشأت الأمم المتحدة عدة صناديق لدعم جهود بناء السلام الذي تركز على الشباب ويقودها الشباب على الصعيد القطري. كما أن عدد منظمات المجتمع المدني التي تعمل على إنشاء صناديق مخصصة لهذا العمل أخذت في التزايد.

دال.7.1.1. لتنتعمق أكثر ...

- **صندوق بناء السلام التابع للأمين العام للأمم المتحدة (PBF)** هو أكبر صناديق الأمم المتحدة لتوفير الموارد اللازمة لبناء السلام. كما أنه حالياً أكبر صندوق من حيث الحجم لدعم جهود بناء السلام التي تركز على الشباب. في عام 2016، أطلق صندوق بناء السلام: **مبادرة النهوض بالشباب (YPI)** التي تسمح للصندوق بتوفير التمويل اللازم لمنظمات المجتمع المدني كمتلقين مباشرين أو شركاء منفذين، بالاشتراك مع كيانات الأمم المتحدة. توفر المذكرة الإرشادية لصندوق بناء السلام معلومات وموارد حول كيفية تصميم مشروع وتقديم طلب الحصول على تمويل من خلال **مبادرة النهوض بالشباب الخاصة بصندوق بناء السلام**.
- يوفر **صندوق التضامن للشباب التابع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات** مصدراً فريداً للتمويل، وتحديداً لجهود بناء السلام بقيادة الشباب. وعلى الرغم من أن هذا الصندوق أصغر من صندوق بناء السلام، فهو مكرّس لتمويل طائفة متنوّعة من المنظمات التي يقودها الشباب بشكل مباشر. يمكن الحصول على تفاصيل عملية تقديم طلبات الحصول على التمويل في إرشادات تقديم الطلبات لصندوق التضامن للشباب.
- لا يركز **صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني** على الشباب فحسب، بل يوفّر أيضاً مصدراً تمويل مرناً وجيداً لكل من المنظمات التي تركز على الشباب والتي يقودها الشباب، بما في ذلك المنظمات غير المسجّلة كجهات منفذة مشاركة. تتمحور المشاريع التي يدعمها صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني على مشاركة النساء والشابات في الأزمات الإنسانية وبناء السلام والاستجابة للعنف الجنسي والعنف القائم على الجنس.

كما تُتاح فرص عديدة لجمع الأموال خارج نطاق الأمم المتحدة. تدير منظمات المجتمع المدني بعض الصناديق وتعمل كوسيط لمساعدة المنظمات التي يقودها الشباب في الحصول على التمويل وتنمية قدراتها. على سبيل المثال، **يدعم صندوق العمل المحلي** التابع لمنظمة **Peace Direct** مبادرات بناء السلام للشباب التي تقودها المجتمعات المحلية والتي لم تتلق دعماً من المانحين التقليديين. ويوفر الصندوق منح صغيرة، وبرامج التدريب وتبادل المعلومات وفرص التعاون وأنشطة الدفاع عن الحقوق على نطاق أوسع. وتعمل بعض الصناديق، مثل **صندوق فريدا** لتمويل النساء والشابات **أو برنامج المنح الصغيرة التابع لمؤسسة الشراكة العالمية لمنع نشوب النزاعات**، على نموذج تقديم المنح التشاركية. ويمكن هذا النموذج مجموعات الشباب التي تتقدم بطلب الحصول على منح من اتخاذ قرار مشترك بشأن كيفية تخصيص التمويل.

دال.2.7. أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

للحصول على معلومات إضافية، يمكن الاطلاع على:

- **The Background Paper on [Financing for Young People in Peacebuilding: an Overview](#)**
- **تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن الشباب والسلام والأمن لعام 2022.**
- **[The UN Secretary-General's Peacebuilding Financing Dashboard](#)**